mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الوجيز) 79 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:05

وان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - 00:00:25

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتابة معنا وكتاب الوجيز لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العظيم بن بدوي حفظه الله. بدأنا في اخر - 00:00:45

في كتاب النفقات. وقلنا بان الله سبحانه وتعالى في كتابه يحث على النفقة. الانفاق في سبيل الله يقول الله عز وجل في سورة البقرة الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية - 00:01:05

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني هذه الاية بنحطها قدامك بتلاقي نفسك ايش بتتشجع على الانفاق. الذين ينفقون اموالهم بالليل بالنهار. سرا وعلانية. هؤلاء ما لهم عند الله؟ هؤلاء لا خوف فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:01:25

ولا هم يحزنون. ادخروا لانفسهم عند الله. وآآ النفقة في منها واجب. وفي منها ايش ؟ مستحب. وقفنا في صفحة تلاتمية واربعة وتسعين عند رقم واحد اللي هي من نفقات الايش؟ الواجبة نفقة الرجل على امرأته - 00:01:55

المرة لما تنتقل من بيت ابوها لبيتك صار واجب عليك ايه ؟ تنفق عليها. لا تضيعها لا تتركها بدون نفقة لا تتركها وتروح اذا بتهرب في الدنيا وين بدك تروح يوم القيامة - 00:02:22

هتسألك امام الله صار واجب عليك انك تنفق عليها مجرد ما تخرج الى بيتك. واذا مش قادر تنفق عليها كان الاصل من الاول ايه وتقعد في بيت ابوك وما تتزوجش. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:02:44

بقى في كل شيء انك تنفق عليها وانك تدافع عنها وانك يكون فيك للرجالة للنسوان ما تكونش تعبان وخربان فاذا وجدت في نفسك الزوج الاولى. اما انت متزوج الاولى وما انتش معطيها حقها وما بتنفق عليها. وتروح تقول بدنا نطبق السنة ونتزوج التانية - 00:03:07

نفقة الرجل على امرأته قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له مين هو المولود له؟ هو الرجل. الاب وعلى المولود له رزقهن - 00:03:26

فكسوتهن ايش؟ بالمعروف. في واحد بتلاقيه كل يوم معزوم. ياكل في الشهر اذا كان الشهر تلاتين يوم بياخد خمسة وتلاتين مرة لحمة ومرته ما تدوب اللحم طول الشهر اتق الله - 00:03:56

عاميها بالعدس لا مثل ما بتاكل اكلها. يعني ما بنقول لك يعني حرف الواحد لا بس زوجتك تسأل عنها امام الله؟ بدك تطعمها مثل ما تطعم نفسك. بدك ايش؟ تكسوها - 00:04:17

عن حكيم بن معاوية عن ابيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج؟ شف اسئلة الصحابة طب مين فيكم

جا مرة سألني قال شو حق الزوج علي؟ هات هاي دفعوا لي تلاتين سنة وانا بدرس فيه والاستاز بدرس فيه. وهو والحيط واحد - 00:04:44

عني هذا السؤال اه هاي قدامكم لكن انا عارف ما هو فيه تلات اقسام في الرجالة قسمناهم في درس العرس ونقصهم خلص بقول لك ليش اتزوج ده الزواج هذا غلب. وان هذا يخالف كل النصوص التي جاءت في الحث على الزواج. وان الزواج من سنن الايش؟ الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم لما ييجوا التلاتة وقال واحد - 00:05:09

لما بدي اتزوج فقال اما انا اقوم اصلي بالليل وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي طريقتي فليس مني وفي قسم ثالث متزوج بس ايش؟ ما هو سعيد - 00:05:34

مش سعيد في بيته. يا اما بينضرب يا اما زي شرابة الخردة اما زي عدمه. ويقول لك اولاد والله ما انا قادر اقول للبنت تحجبي ولا قادر اقول للمرة ما تطلعيش - 00:05:50

وقسم ثالث اللي هو اللي تزوجهم وسعداء في بيتهم اذا نظر الى امرأته سرته واذا امرها اطاعته هذه نعمة. انك لما تنظر الى مرتك في البيت تسرك. فاذا بتسرك انت ما تنظر الى غيرها في الشارع - 00:06:06

ليش انت تنظر الى غيرها في الشارع؟ لانها هي سابة بدنك في البيت واذا امرتها اطاعتك. لا تروحي خلاص حاضر. ما تسمع منها غير حاضر. واذا غبت عنها بتكون مطمئن - 00:06:26

حفظتك في ما لك وعرضك في بعض الناس بكون عنده شك في مرته جليل الدين العلاقات بتتصل بتلاقيه رايح ومراجع المفاجأة يسوي لها مفاجآت. هذا مش هذه المرأة الصالحة الذي اذا نظرت اليها اسرتك واذا امرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في مالك وعرضك - 00:06:40

آآ في قسم رابع هذول الاقسام يا اما واحد مش متزوج يا اما متزوج وبينضرب ويا اما متزوج في قسم رابع ما فيش غير هدول. احنا هسة لو قلنا بتلاقي واحد فيكم مش متزوج. ولو قلنا له ليش متزوج؟ بقول لك والله طفران. طفران ليه - 00:07:05

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة حق على الله عونهم. وذكر منهم ايش؟ الناكح يريد العفاف. اللي بيتزوج يريد ان يعف ايش ان يعف نفسه بس انت استر على حالك وبدك تعف على نفسك وتعف في امرأة والله سبحانه وتعالى بعينك - 00:07:25

وابحث عن صاحبة الدين. الله عز وجل بيكرمك بانسان صاحب دين بزوجك اياها. ويمكن ايش؟ هو يساعدك كمان ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ايوا ما حق المرأة على الزوج؟ قال ان يطعمها - 00:07:43

اذا طعم يعني اتعزمت على لحم وانت جاي بالطريق ايش جيب لها لحم الا تخرج الى العيال واحد صاحبنا قال حبيت كل يوم بتعزم هش ونش فحبيت انا اسوي للمرة يعني عشان الله ما يسألني. قلت له ايوه ما جبت اتنين كيلو - 00:08:03

انا وهي بس قال هي تشوي وانا اودي لها وهي تشوي وتبعت لي المشوي انا واكل. قال له هي جايبة اخر وعشان نقلم ولا لقتنا انا كلت الاتنين كيلو. الله لا يوفقك. يا مفجوع - 00:08:26

وصار يعتذر قال انه ايش ؟ انه والله ما انتبهت ها يا شيخ محمد كويس؟ حلو؟ وهذا شيء الناس الطيبين يعني بقول لك انا كبة لحم خليني اخد الولاد معي. واذا ما معك بنفوت لك اياه المرة هادي. اما مش كل يوم - 00:08:47

ان يطعمها اذا طعم. وان يكسوها اذا ايش؟ اذا اكتسب وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واستوصوا بالنساء خيرا هذه وصية من الوصايا. النبي صلى الله عليه وسلم بيوصيك بالايه؟ المرأة اللي عندك - 00:09:19

انت بتروح تجيب لك خدامة بتجننك ؟ تاخد راتب ممكن تكون ساحرة وجليل الدين بنت سحر البيت كله وما انت متريح واذا اختلطت بها ممكن الشيطان يلعب بك. اما هذي زوجة - 00:09:50

بتطبخ لك وبتغسل لك وبتكويك وبتعطيك حقك في الفراش. وتيجي تضربها الا واستوصوا بالنساء خيرا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم لاهله. خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. طب النبي صلى الله عليه وسلم كان من خيرة الناس لاهله - 00:10:10

بالفيلا اللي كانت ساكنة فيها عائشة بغرفة النوم اللي يخيب فيها الخيال ولا بايش الخلق الكلمة الطيبة امرأة عايشة مع دخلت محل

تشتري المحل هذا اللي بيشتغلوا فيه ايش شباب سوريين - 00:10:40
حلوين وبتعرفوا السوريين ايش؟ لسانهم ايه؟ حلو. يا بنت عمي يا ابن عمي وعاضر وعيوني شو بدك يا يا عيون ومش عارف ايه. عمرها ما سمعت كلام زي هيك فطلعت برة المحل وحطت ايده على خدها - 00:11:10
بتقول لك هي في رجالة بالقرآن اله. اومال اللي عنده هذا اه وايه مش بني ادم ما يسمع منه غير الكلام اللي ايش؟ ما تسمع منه غير الكلام اللي مش كويس - 00:11:32
الان يقول لك حتى اللقمة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لسعد ابن ابي وقاص حتى اللقمة تجعلها في في امرأته طيب انا اتحداكم ده الفعولي يوم من الايام قطع قطعة لحمة كده وحطها لمرته - 00:11:47
كلي. عيب. كل. من محل ما يسري يهري انا توقعي في الفاعولي لكن ما شاء الله على سلامتها ام محمد احنا تلاتين سنة بنعرف ابو محمد تلاتين سنة تلاتين سنة يعني لو انه حجر - 00:12:02
كانوا زعماء ونطق ويحضر دروس طب انتم فيكم حد سواها؟ يعني ممكن استاز. شيخ عاهد. اه طبعا. في في الا في. بس قليل قليل وانتم قاعدين هيك لحالكم. طبعا لما كبروا الولاد اه مثلا الولاد قاعدين وانت بدك تسويها. ايش - 00:12:27
يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ولاد قال لسعد ابن ابي وقاص حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك. هيك يعني تسوي هيك وتقوم تحط فالولاد مش هيفهموها انها يعني انها مغازلة منك للمرأة. ولكن فهموا ان هكذا النبي صلى الله عليه وسلم بيأمر ايش - 00:12:57
المرأة غلبانة بس خليها تسمع منك كلمة حلوة وانتم بتاكلوا هيك بس يا سيدي مش لحمة. عدس معلقة عدس كده فتة عدس واحط لها اياها. شوفوا اشي كبير لا تسمع منك كلمة. حاضر - 00:13:18
من عيوني فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. الا ان يأتينا بفاحشة مبينة. طب الفاحشة هنا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود بها الزنا والمخالفات الشرعية اه لان الزنا حكمه ايه - 00:13:39
حكم اخر الحد ايوة فان فعلنا فاهجروهن في المضاجع. هجر في المضاجع اللي عشان ينصلح حالها واضربوهن ضربا غير مبرح يعني كده القلم السواك قالوا بعض العلماء المحرمة اللي بتمسح بها وجهك للفلاحين وابائنا - 00:13:59
كده وتضربها تلسعها يعني اما تخلع لا عين كسرنا ايد والله في بعض النساء في واحد جاي على الشيخ عبد العظيم قال له انا طلقت المرة قال له بس قال له لا - 00:14:30
تطيرت عقلي وطرت وراها بالفأس لو تلطاقة تحت راسها باللباس الله اكبر ضربا غير مبرع لان انت لما تيجي تضربها تذكر ان الك ايش؟ بنت اخت بتقبل حد يفعل فيها هيك - 00:14:50
يضربها يكسرها فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن ايه؟ سبيلا. الا ان لكم على نساء حقا ولنسائكم عليكم حقا يا سلام لما الرجل يعطي حق المرأة والمرأة تحت حق الايش؟ الرجل - 00:15:13
تبقى الحياة السعيدة مستمرة وان قصرت المرأة في حق يتغادر وان قصر الرجل في حق تغاضى المرأة تمشي الحياة سعيدة فاما حقكم على نسائكم. ايش حقق على المرأة؟ فلا طئن - 00:15:41
من تكره شو معنى الكلام هذا يا فاعلي؟ فلا يطئن فرشكم ما تكرهون. يعني ما تدخل المرأة حد في بيتك انت ما بتحبه مما كان. قال لك هذا الرجل ما يدخل البيت معناها ما يدخل. ما يدخل البيت. لأ بيدخل غصب عن شواربك - 00:16:04
هذا اذا كنت طرطور وزي عدمك ما بتقدر تسوي شي. لا هذا ما يدخل البيت خلاص ما يدخل البيت هذا من حق الرجل على الايش؟ المرأة. انه ما يجي يلاقي في بيته واحد ما ما بيطيقه - 00:16:27
ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون لا تأذن ولا تدخن احد انت بتكرهه لان هذا بيتك وانت لازم تكون سعيد في بيتك. ما تيجي تلاقي واحد انت بتكرهه وموجود في ايش - 00:16:45
موجود في بيتك الاوان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن اكلها تكسوها فنفقة المرأة على زوجها ايش حكمها؟ واجبة. واجبة. واللي بيتركوا الواجب اثم وللرجل على هذه النفقة - 00:17:09

الرجل لما ينفق على المرأة ويستجيب لامر الله ولامر الرسول صلى الله عليه وسلم. اله اجر بس عشان يكون الك اجر وانت قاعد بتنفق على المرة والولاد لازم تكون فيه ايش ؟ نية. لان الفرق بين العادة والعبادة - 00:17:44
ايش؟ النية. ولكل الناس بتأكل نسوانها وكل الناس بتأكل اولادها. بس هذا بيحتسب عندما ينفق الاجر عند الله وهذا لا يحتسب. اهو قاعد بيعدي في السيارة وبينزل في البيت وخلاص. لا وانت بتشتريه تحتسب الاجر عند الله - 00:18:02
المال اللي بتنفقه هذا انت تفعل ذلك طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. تؤجر ولا ما تؤجر؟ تؤجر. وعشان تستحضر النية عند كل نفقة هذه تحتاج الى ايش؟ الى جهد - 00:18:20
جهد لان استحضار النية في القلب هو هذا الايش؟ الاخلاص. هو هذا الاخلاص وهذا اصعب طالع تزور واحد بدك تستحضرني عود نفسك اذا نسيت مرة لا تنسى الاخرى استحضار النيل. وهذا الفرق بين العالم - 00:18:37
والجاهل الجاهل ما يستحضر اما العالم يعني كل عمله يستحضر فيه ايه؟ وجه الله ايوة وللرجل على هذه النفقة الاجر والثواب. اذا احتسب هذه النفقة وين عند الله. رحت على السوق اشتريت لك بعشرين تلاتين اربعين خمسين مائة دينار - 00:18:58
احتسبهم عند الله. تجيهم عند الله ليش تضيع على نفسك هذا المال دخلوا عند الله. اما اذا ما نويت معقول بينفق حتى الكافر بينفق على مرض طيب عن ابي مسعود البدري - 00:19:25
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها. شو معنى يحتسبها؟ هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احتسبوا الاجر عند مين؟ عند الله. عند الله. اخواني بدنا - 00:19:41
بس تسمع حاول تدرب نفسك على استحضار النية عند ايش ؟ وانت رايح عالعمل تستحضر نية انك انت رايح تعمل علشان تعف نفسك ما تمد ايدك للناس وعشان تطعم نفسك واولادك - 00:20:00
يكون في العمل وايش؟ ولك اجر رايح تزور واحد في الله انت رايح تزوره لان الزيارة في الله اجرها عند الله ايش؟ عظيم. تستحضر انك رايح تزوره لله انت جايب لك آآ الفاعوري الصبح ومكشر. انت ابتسمت في وجهه واستحضرت النية ان هذه الابتسامة فيها اجر عند الله - 00:20:15
وتبسمك في وجه اخيك ايه؟ صدقة. صدقة تلاقي حياتك كلها ايش ؟ كلها وجوه. وهو يحتسبها كانت له صدقة. عد صدقات اذا كثير من الصدقات رايحة علينا ولا لا وعن سعد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعدون؟ سعد ابن ابي وقاص رضي الله - 00:20:38
طبعا لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الايش؟ الوداع ومرض مرضا شديدا او على انه ايش يموت بل ظن انه حيموت وقالوا يا رسول الله ما عنديش غير بنت واحدة - 00:21:07
وانا صاحب مال يعني اتصدق بثلثي مالي؟ قال له لأ. جطر مالي نصف مالي؟ قال له لأ. بثلث مالي؟ قال له الثلث والثلث ايش ؟ كثير قال له هذه الكلمة. وانك تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالية يتكففون لايش؟ الناس. طب واحد لو سأل - 00:21:26
وقال طيب كيف كلام النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص وكيف لما يجي ابو بكر بكل ماله للنبي صلى الله عليه وسلم واخذه ما تركت لاولادك هل تركت لهم الله ورسوله - 00:21:50
لو واحد سألك هذا السؤال شو تجاوب النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الدرجات. ايوة من ابي بكر انه لما فعل ذلك آآ انه مش حيترك اولاده يكففون الناس وان ايمان ابو بكر - 00:22:05
ايمان ايمان قوي ما سبق ابو بكر للامة بعمل انما بايمان وقر القلب وتمسك هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شعرة مما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا سعد ابن ابي وقاص مات في المرض هدا ولا ما مات - 00:22:25
وطال عمره كسر ماله. كان امير آآ على العراق على الكوفة. في عهد مين في عهد عمر وكان يصلي بالناس صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس ما بيعجبهم العجب ولا الصيام في رجب زي ما - 00:22:46
فاشتكوم على مين؟ اشتكوا على سعي مسجد من مساجد الكوفة اشتكى على سعد. والشكوى وصلت مين؟ وصلت عمر والفاروق

عمر يحقق في الامر بنفسه مرسل محمد ابن مسلمة ومجموعة من الصحابة على على العراق. وعلى الكوفة يدخلوا المساجد. ومعهم مين؟ معهم امير الكوفة - 00:23:08

تحقيق سعد بن ابي وقاص. بقول له شو رأيكم فيه؟ كل المساجد اثنت عليه ايه؟ خيرا. الا مسجد قام واحد قال ما دمت استحلفتنا فوالله سعد ما يحكم فينا بالعدل ولا يعطينا الجزم ولا ولا ولا - 00:23:33

سعد شو قال اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا ايش؟ فاعطي العمرة وادي الفقرة واعرضه للفتن. فطال عمره وطال فقره ونزلت حواجبه على عيونه صار يمشي في الشارع يغمز النسوان ويقول رجل مفتون اصابتني - 00:23:56

دعوة نحن كان مستجاب لايش؟ الدعوة. الدعوة. ومع ذلك لاي فتنة اخذوا عمر بن الخطاب ايش عنده وعين واحد مكانه على مين ؟ رضي الله عنك يا عمر انك لن تنفق. هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص. انك لن تنفق نفقة - 00:24:20

تبتغي بها وجه الله نفقتان نكرة. يعني اي نفقة صغيرة او كبيرة لكن بشرط ايش؟ تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها اخذت عليه اجر يعني بنقدر من اليوم نشد حيلنا ونستحضر النية في اي نفقة. يعني الان لما بتعطي مصروف الولاد وهم رايحين على المدرسة - 00:24:49

واستحضرت نية فيكم حد ما بيعطيش للولد مصروف غصب عنا بنعطي المصروف للولد. الله يرحم ايام زمان كان في الشهر في الشهر انا اخده جيلين هو اكبر مني ياخد تلات قروش وانا اخد في الشهر. او في الاسبوع - 00:25:17

اليوم الولد بتعطيه سندوتش وعصير وتفاحة وبسكوت وشيبس والشنطة كلها كل اللي في الشنطة اكل. وبعدين ماسورة ويا ريته فالح. لا اله الا الله. لكن وانت بتعطي الولاد المصروف الصبح لو استحضرت النية وابتغيت بها - 00:25:36

وجه الله تؤجر ولا ما تؤجر؟ طيب مين فيكم يكون هو بيحب المصروف للولاد كل يوم؟ طبعا كلكم عندكم ولاد وبتوعتوا المصروف. سواء كانت بيدرس في الجامعة ولا بيدرس في - 00:26:05

دروية ولا في ابتدائي ولا في روضة؟ وانت بتعطيه المصروف استحضرت النية؟ ما ولا واحد. اذا معناها خلينا نبدأ من الايش؟ من اليوم راقب نفسك كل عمل بس تطلع هيك المحفظة بدك تطلع منها فلوس فورا لازم تتوقف وتستحضر النية المال اللي بدك تدفعه - 00:26:15

هذا تحتسبه عند مين؟ يا سلام بتروح تلاقي جبال من الحسنات عند الله وانت نسيتها. لكن بس كانت محتاجة منك في الدنيا ايوة يقول تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة - 00:26:35

فاجعلها في في امرأتك يا اما بتمسك اللقمة وتحط لها اياها مع كلمة حلوة يا اما لأ معلقة كده وتعدي لها اياها لحمة مش تعدي لها اياها رز وانت تاكل اللحمة - 00:26:56

مع ملاطفة انت بتشوفها بسيطة. لكن اثرها ايش اسرعك مين اخوان اسرع كبير كبير عند المرأة انت بتروح على الشغل طول النهار. هي تقول شو اللي جرى له؟ شو اللي جرى للفاعوري؟ ليش اخلاقه تحسنت؟ اه ما بيحضر دروس وبيسمع هدي النبي صلى الله - 00:27:14

عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل النفقة على المرأة اعظم النفقات اجرا فقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة. شو معنى في رقبة؟ طب شو معنى في سبيل الله؟ صباح الخير - 00:27:35

اعمال الخير لكن المقصود هنا الجهاد في سبيل الله طيب ودينار انفقته على رقبة؟ يعني اعتقت سعادتي وساهمت في عتق رقبة. ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك - 00:28:05

اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك يلا ضيعوا حسنات بس هي بس شايفاك داخل ضارب بوز وطالع بوز. ليش دخل لي البوس والشغل حطه في السيارة قبل ما تفوت. وادخل مبتسم. اما داخل مولع والدخان طالع وضارب الباب رجلك وما فيش سلام عليكم. كل - 00:28:27

اصلا بتفوت وراك ولما تدخل على اهلك سلم عليهم ولما تاكل وتقول بسم الله ما فيش شياطين في البيت ويجي يقول لك يا يا شيخ

والله البنت ما انا عارف مش جاي لها نوم. والله البنت بتصرخ. والله الولد بالليل بقوم مش عارف ايه - 00:28:55
والله يا شيخ المرة ما هي رد علي. طيب طبعا ما هو البيت مليان شياطين البيت مليان شياطين. الشياطين هدول بس بشوف ضعف او مخالفة بروح داخل في جسم الانسان - 00:29:18
ليش بيدخل في جسم الانسان؟ عشان ياكل معاه ويشرب معاه وينام معاه ويجامع معاه بده يعيش ايش؟ هيك. لكن انت لما تحفظ نفسك في ذكر الله اوه بالصلاة والعقيدة الصحيحة - 00:29:33
والتزام بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. الله بيحفظك من شياطين الانس والجن. اذا نفقة الرجل على اهل ايه واجبة واعظم الاجور اثنين نفقة الرجل على عياله الى ان اتزوج وجا له ايش؟ وجاله عيال - 00:29:49
كثير من الاسر المرة تتصل تهون الرجل تزوجني وخلفنا خمسة وطلع وما اعرف عنه شيء نبعث لكم مصروف قالت ما في مصروف صارت تشحت صارت تشتغل في البيوت كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - 00:30:12
يا ويله وعايش هي تعرف انه عايش بس يا رب خارج البلاد. طبعا لو انه موجود هون بتقدر تروح تشتكي عليه وتطلب منه ايش ؟ نفقة. لانها واجبة فاذا رزق الرجل اولادا اذا الاولاد ايش؟ رزق. والرزق مرتبط بالايه؟ بالشكر. بالتقوى - 00:30:35
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. انا بزيد لك بقى بقول لك الزوجة العروس اللي بدك تتزوجها ايش؟ رزق فبدها زوجة صالحة اتق الله الله بيرزقك زوجة صالحة. و بدك اولاد ايش؟ اتق الله عز وجل. الله بيعطيك ايش؟ بيعطيك - 00:31:02
اولاد بعطيك بنات وحتى لو طال شوية الوقت على ما يجيك اولاد لكن الله سبحانه وتعالى يعطيك. عليم قدير عليم بحال عبادة قدير انه يعطي اللي اعطاها بنات يعطيه ولاد واللي اعطاه اولاد يعطيه بنات والعقيم يعطيه ايش؟ اولاده يقول لك عشر - 00:31:24
والله اعطاه سبحانك فان رزق فان رزق الرجل اولادا وجب عليه آآ نفقاتهم بالمعروف نفقة الولاد واجبة على الايش؟ على الاطفال حتى بعد الولاد اليوم يقول لابوه جيب لي بسكريت اعطيني فلوس طلعني يقول له يابا ما معي يقول له ليش خلفتني - 00:31:44
شباب اطفال اليوم يقولوا ليش خلفتي لي مش انت ابوي ابوك يعني لازم يشتري لك بسكالين ابوك عمره حمار ما ركبه. لازم تركب بسكلين مش لازم تركب بسكليت لأ حدود الاستطاعة بس شافه اصحابه ركبوا مسكنين ركب بسكليه ابوه ينام يطلع في الشارع - 00:32:13
بسكليت انت ماشي بسيارتك طلع قدام ابو البسكالين ضربته بالسيارة وتعال خلص مرات بتلاقي ولد عمره سنتين سنتين ونص وفي الشارع. هو لامه انا. وين قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 00:32:37
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا ايش؟ معروفا. الله عطاك مال ايها الرجل اوعى واحذر ان تضحك عليك المرة وتقول لك سجل كل شيء باسمي لان اذا بتموت ما فيش عنا ولاد - 00:33:07
واخوانك وحياخدوا الشقة وهياخدوا مش عارف ايه وضلت تزن على راسك المرأة الباكستاني اسمها ايه زنانة اقرا على دورات المياه بتلاقي مش عارف ايه دورات زنانة. فعلا هي زنانة. ضل تزن تزن تزن تزن عليك لما - 00:33:30
الشقة بايش؟ باسمها وتصير بقى تحط رجل على رجل وتقول لك هتعيش محترم ولا تطلع برة زليت نفسك. هي ايه ؟ طب عندك اولاد وكبروا الولاد وضلوا وراك ؟ لما خلوك وزعت عليهم الايش ؟ الارث. والله - 00:33:51
سبحانه وتعالى اعطى الارث بعد موت الايش؟ المرث مش في حياته فانت تسجل المال والميراس تبعك للاولاد وبعدين لما تكبر يحطوك في الملجأ بل في بقى رجل غني جدا. جدا. وزع التركة على اولاده - 00:34:10
مو في الشارع تركوه اهملوه كل واحد خد اللي له واشتغل وتركوه فواحد بيحدثني ان هذا الرجل يعني غني ومعروف في البلد هنا. ذهب الى الملك حسين الله يرحمه رجع له امواله كلها تاني - 00:34:35
صاروا مثل الارانب ولادته كثير من بيجي يسألني بقول له لا توزع التركة وفي حياتك. واذا كان ولا بد بدك تعطي للبنت مثل الايش؟ الولد. لكن في بعض العلماء يرى - 00:34:51
ان توزيع الميراث في حياة الرجل حرام اسمع يقول ابن عباس لا تعمد الى ما لك وما خولك الله يعني عطاك وجعله لك معيشة

فتعطيهم امرأتك او بنيك. تعطي مالك لمراتك او بنيك. ثم تنظر الى ما في ايديهم - 00:35:05
تصير انت اللي ايش؟ تطلب. يدك هي السفلى. بعد ما كانت يدك هي العليا والكل بيلف حواليك. انظر لما يكون الرجل كل اشي باسمه الاراضي شركات ولا وغني بتلقى اولاده الكبير والصغير كله ايش ؟ كله حواليه. وكله بسقوط ايده. وكله - 00:35:35
اما اذا وزع عليهم واحد يقول لك انا ما لي هو ابوك ما لقى يقعد غير عندك؟ ما توديه عند اخوك التاني البنت تقول زوجي كيف بده يتحمل والدي. وتلاقي نفسك زي الخاروف الاجرب ما حس - 00:35:55
وفي النهاية بقول لك طب شو رأيك؟ نلم كل واحد مبلغ ونحطه وين ؟ بالملجأ. ايوا ف ثم تنظر الى ما في ايديهم. ولكن امسك ما لك. امسك ما لك ايها الرجل واصلحه - 00:36:15
اصلحوا يعني ايش؟ خليه يشتغل. وقم انت الذي تنفق عليهم من كسوتهم ومؤنتهم ورزقهم. خل بالك معك لغاية ما تموت. ولما تموت هم ايه ودائما اللي بيوزع الميراث في حياته ليجور في التوزيع. يجور - 00:36:35
يجور في التوزيع. اتركوا الامور ووصي واكتب ان توزع التركة على الشرع واحذروا اذا كنت في عشيرة او في عيلة او في زمن الناس اعتادوا يحرموا الايش؟ يحرموا البنات مرة في واحد بقول اه انا اعطي البنت من ميراثي ما لي تغدر ابن فلان! طب ما هو ما لك بتعطيه لك - 00:37:05
اللي عنده بنت فلان يعني كانه تقسيم رب العالمين مش عاجبه. والنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قل يا ايها الناس ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - 00:37:38
واقرأوا اية الميراث تجد بان الله سبحانه وتعالى ختمها ايش؟ واعلموا ان الله ايش شديد العقاب. اوعى لان تعدي حدود الله ايه هذا تعدي حدود الله عز وجل جاهبة فاذا الله انعم عليك وصار صرت صاحب مال اترك كل شيء يوزع بعد الايش؟ سمعت يا فاعلين وهيضحكوا عليك هو اصلا ما فيش - 00:37:57
ويرغب النبي صلى الله عليه وسلم في النفقة على العيال فيقول افضل الصدقة ما ترك غنى ايش يا استاز معناها؟ يعني هل هذا يعود لحديس النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى؟ ولا افضل الصدقة ما ترك غنى اذا - 00:38:28
تصدقت على الفقير تتركه ايش؟ اغنيته ميتة مش خمس دنانير وواحد عنده عشر ولاد وتعطيه خمس دنانير. شو بده يجيبوا له خمس دنانير؟ بنادول بده يجيب معه بميتين تلتمية الف دينار بده يوزعهم وبوزعهم على مية اسرة. يا اخي اعطي له ميتين دينار. خليه يتغني - 00:38:54
اشبعه ايوة واليد العليا خير من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول. تقول المرأة اما ان تعطيني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني. ويقول الابن اطعمني الى من تدعني لا ما تستنى لما يقول يعني واجب عليك تنفق على هدول ايش؟ كلهم - 00:39:16
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عيال طبعا مرتك وعيالك هم بيسموا ايش ؟ اهلك. لا تظن ان هناك تعارض بين الحادثين - 00:39:46
ويحذر من البخل في النفقة على العيال. فيقول كفى بالمرء اثما. ان يضيع من يقول ركن العنين ما قالهومش يعمل لهم حرام تلاقيه بيسافر على بلاد اوروبا عشان ياخدوا الجنسية بيتجوز له واحدة منهم هناك. والمرة القديمة بتضل هون هي عيالها - 00:40:07
واللي هناك اذا كانت قليلة دين طبعا ومية في المية قليل الدين بتسحره. فلما تعمل له سحر بيصير مثل الخروف تماما ما له كله وما وراه غير يقوم على خدمتها. وربما يضيع الناس اللي ايش - 00:40:40
المرة والولاد اللي ضيعهم ينساهم فان ادى الرجل نفقة امرأته وعياله متجرا فله اجرها. يعني شو معنى مؤتجرا يعني محتسبا. وان بخل بها ومنعها فللمرأة ان تأخذ من ماله ما يكفيها وولدها بالمعروف دون اذنه - 00:40:55
اذا شافته بخيل ولا بيجيب اكل ولا مهتم بالبيت يجوز للمرأة هذي تاخد من ماله بدون اذنه ما يكفيها يكفي اولادها بس اما لا تزيد تحتاج تقوى من المرأة لان ممكن الاخذ هذا تاخد عشر دنانير بعدين خمسين دينار بعدين ميت دينار وفيه ناس - 00:41:25
معه فلوس ما بيحسبش. وبعدين في النهاية يمسكها ولا هي ايش؟ حرامية فبالدليل على هذا عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة

امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت - 00:41:51
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بلية. الا ما اخذت من ما لي بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح؟ - 00:42:09
يصلح الحلال والحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيكي بس اما تقول انا بعض النسوان بتقول انا باخد من فلوس زوجي وبحوش وبنجيب اللي بدنا اياه طب هو بيجيب لكم البطاطا والبدورة واللحمة - 00:42:24
والسمك والامور عادي اه طب انت ليش بتاخدي ؟ قالت اه بتعرف اه مرات بيجي على بالنا شو اسمها الشوكولاتة هادي الغالية هذي يعني اللي انا ما عرفهاش ضرورية. اه مرات بدي اجيب لي حذاء اه بنعش - 00:42:52
هو ممنوع اجيب حجاب بناء وهي تضربه. ومرات الولاد مش عارف ايه. مرات نطلع شمتهاوه هي من وراه وبروح على بسافر برة بروح هناك عشان بجوز وبعدين بغير الكنبات بتغير مش عارف ايه واللي هي اه عشرة خمستاشر عشرين الف واخدة من مال زوجها - 00:43:12
يجوز؟ لا ما بجوز بالمعروف ما يكفيك ويكفيك ثلاثة هذا الوقت يا نعم طيب خلينا هدولا شوي تلاتة نفقة خالدين ابوك وامك وعندك ومن النفقات الواجبة نفقة الاباء الفقراء ابوك فقير. اه. بتقول ما احنا اخوان سبعة وما فيش غير انا. انت ما لك دخل - 00:43:31
انت ابوك فقير وكبير وما يستطيع يشتغل امك انت بدك علشان ترضي ربك وتنفق ايش؟ تنفق عليهم باستطاعتك انفقوا اخوانك واتفقتوا مع بعض وهذا واجب كان خيرا. اما انت نج نفسك من السؤال امام الله يوم القيامة. فاذا كان - 00:44:06
انا الابن موسرا والاب معسرا. وجب على الابن ان ينفق على ابيه وجاز للاب ان يأخذ من مال ابنه بغير اذنه ما يكفي لان انت ومالك ايش ؟ يعني ما يكون الاب برضه طماع يخرب بيت ابنه مالك انت ومالك لابيك لا. لكن الولد - 00:44:29
من كسب ابي من سعي ابي يجوز للاب ان يأخذ من ايش؟ بكسبه في سعيه شوف اليوم. معظم الشباب والله يا شيخ ساكن بالايجار. والله يا شيخ مش عارف ايه وابويا مجنني - 00:44:55
اللي بده من مراته شهري اعطيه يا اخي. اعطيه. واذا انك ما عندك فهمه قل له انا ما عندي دخل بس هو ما بده يعطي هو بده يحوش بده يوسع بده ما بده البر. ما بده رضاء. اه رضا الله عز وجل. ما بيعرف ان رضا الله في رضا الوالدين. ما يعرف جاهل - 00:45:15
عن عمارة ابن عمير عن عمته انها سألت عائشة رضي الله آآ عنها في حجر يتيم افاكل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده - 00:45:33
ليش فهمتوا من هون الولد اليتيم اللي في حجر المرة هذي ممكن يكون ايش؟ ابنها وابوه مات والناس بيقتلوا اليتيم هذا تأكل معه؟ تأكل معه لان الولد هذا اليتيم هو ايش - 00:45:59
وابنها كسبها في سعيها فيجزى ان تأكل من ماش بالمعروف مال اليتيم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي اجتاح مالي شو معنى - 00:46:22
انا اجتاح بالي اخذه كله. لفه كله. ايوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك والله يا اخوان لما يجي واحد انه يشتكي ابوه فكل يعني ما لو تعمل ليل نهار ما بتأدي حق هذا الوالد. لانه هو سبب وجودك بعد الله عز وجل. بقول له لولا ان ابوك - 00:46:44
امك كنت انت موجود؟ يقول لا. قلت له طيب هذا الرجل تنسى فضله عليك امك اللي عملتك تسعة اشهر انفق عليها. واحد من اخواننا امه في ايامها الاخيرة في مرضها - 00:47:16
يشتكي مش متحمل. مش متحمل هو واولاده امه. وانا اقول له اصبر. اجني الثمار. معلش هو هذا الوقت اللي وصى الله عز وجل الابناء بالاباء اصبر ما صبر. ضل يتضجر وماتت امه - 00:47:35
هو مقصر في حقها وندم بعد موتها بديش احكي لكم مين هو. حرمه الله الصحة ذهب ماله كل ذلك وهو يعلم ان هذا عقاب من الله

لانه قصر في حق ايش؟ في حق امه. وين تروح؟ امك وين تروح - 00:47:55
اذا انت موهبت على خدمتها وهي في مرضها صبرت عليها وجنيت الثمار اقرأ عن البر البر ساحة يتسابق فيها المتسابقون لكن المحروم من حرمه الله. خلاص يلا اصبر ما احنا عارفين ان هنقفوا هنا عند اربعة - 00:48:20
ايوا. وقال صلى الله عليه وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من ايش؟ من اموالهم من مال ابنك بدون اذنه كمان. لكن هو لما يشوف هذا منك انت وتفعل ذلك برا وتطلب منه الدعاء - 00:48:47
يا سلام وانت رايح وانت جاي ادعي لك. الله يرضى عليك اتقوا الله في ابائكم. طيب نفقة الاقربين والمحتاجين المحتاجين هذا ان شاء الله الدرس القادم كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. درسنا بكرة في التوحيد - 00:49:10